

قال نسفوا الله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدك ليعادون
اليوم على عمر المائة وفي رواية وما اعلم احدا اصاب من رضاء
العيش ما اصبحت ولقد دفنت بيدي هاتين مائة من ولدي لا
اقول سقطا ولا ولد ولد ومنه دعائه لعبد الرحمن بن عوف
بالبركة قال عبد الرحمن فلورفعت حجر الرجوت ان اصاب
تحها ذهب وفتح الله عليه ومات فخر الذهب من تركته بالفوس
حتى تجلت فيه الايدي واخذت كل زوجة ثمانين الفا وقيل مائة
الف وقيل بل صوحت احداهن لانه طلقها في قرصه على سيف و
ثمانين الفا وقيل مائة الف واصح بحسين الف بعد صدقته
الفاشية في جيوته وعوارفه العظيمة اعتق يوما ثلثين عبدا و
تصدق مرة بغير فيها سبعمائة بغير وردت عليه تحمل من كل
شيء فتصدق بها وبما عليها وبقائها بها واحدا منها ودعا
لمعوية بالتمكين في البلاد فقال الخلافة واسعد بن ابي وقاص
ان يجيب الله دعوته ويسد رميته فما دعا على احد الا استجب
له ودعا بجزن الاسلام بعمرو وابي جهل فاستجيب له وعمر قال ابن
مسعود ما زالنا اغرنا منذ اسلم عمر فاصاب الناس في بعض بغايات
عطش وسأله عمر الدعاء في عالجاءت سبائة فسقطت هجر حاجتهم

تم

فراقعت ودعا في الاستسقاء فسقوا ثم شكوا اليه المطر فدعا
فصحا وقال للابرة لا يفيض الله فاك فما سقطت له سن وفي رواية
فكان احسن الناس ثم اذا سقطت له سن بنت له اخري وعاش عشرين
ومائة وقيل اكثر من هذا ودعا لابن عباس اللقمة ففقهه في الدين و
علمه التأويل فسمى بذلك المبرور رحمان القرآن ودعا لعبد الله بن جعفر
بالبركة في سفقه بمينه فما اشترى شيئا الا يربح فيه ودعا للقناديا
لبركة فكانت عنده غرابين من المال ودعا بمثله لعروة بن الجعد
قال فلقد كنت قوم بالكاسه فما ارجع حتى ارجع اربعين الفا وقال
البخاري في حديثه وكان لو اشترى ثوبا يربح فيه وروى مثل هذا
لعروة ايضا ونزل له ناقة فدعا بما جاء بها اعصار ربح حتى ردها
عليه ودعا لامر في هجرية فاسلمت ودعا لعلي ان يكون المحر والقرن كما
يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف ولا
يصيبه حتى ولا برد ودعا لفاطمة ابنته رضي الله عنها لا يجعبها
الله قالت فما جفت بعد وسأله الطقيل بن عمر وابية لقومه فقال
اللهم نور له فسقط نور بين عيني فقال يا رب اخاف ان يقولوا
مثلة فتحول الى طرف سوطه وكان يضيء في الليلة المظلمة فسمى ذا
النور ودعا على مضر فاحطوا حتى استعطفته فلبسوا ثيابهم

وقال في قنادة ابلغ وجهك الامم بك
في شعرة وشعره فأتى به من سبيته
وقد أتى ابن قيس عشرة